الاهتداء من التأمل كالعواء عن الفائدة مثلا والمركب الحسي
من وجه الشبه طرفاه اما مفردان او مركبان او احدهما مفرد والآخر
مركب ومعنى المركب ههنا ان تقصد الى عدة اشياء مختلفة فتنتزع
منها هيئة وتجعلها مشبها او مشبها به ولهذا صرح صاحب المفتاح
في تشبيه المركب بالمركب بان كلا من المشبه والمشبه به هيئة منتزعة
وكذا المراد بتشبيه مركب بمركب وجه الشبه ان تعمد الى عدة اوصاف
لشيء فتنتزع منها هيئة وليس المراد بالمركب ههنا ما يكون حقيقة
مركبة من اجزاء مختلفة بدليل انهم يجعلون المشبه والمشبه به في
قولنا زيد كالاسد مفردين لا مركبين ووجه الشبه في قولنا زيد كعمرو
في الانسانية واحدا لا منزلا منزلة الواحد فالمركب الحسي
فيما اي في التشبيه الذي طرفاه مفردين كما في قوله وقد لاح في الصبح
الثريا كما ترى كعنقود ملاحية بضم الميم وتشديد اللام عنب
ابيض في حبه طول وتخفيف اللام اكثر حين نورا اي تفتح نوره
من الهيئة بيان لما في كما في قوله الحاصلة من تقارن الصور البيض
المستديرة الصغار المقادير في المرأى وان كانت كبائرة في الواقع

في الواقع حال كونها على الكيفية المخصوصة اي لا مجتمعة اجتماع التضام
والتلاصق ولا شديدة الافتراق منضمة الى المقدار المخصوص من الطول
والعرض فقد نظر الى عدة اشياء وقصد الى هيئة حاصلة منها والطرفان
مفردان لان المشبه هو الثريا والمشبه به هو العنقود مقيدا بكون عنقود
الملاحية في حال اخراج النور والتقييد لا ينافي الافراد كما سيجيء ان شاء الله
تعالى وفيما اي والمركب الحسي في التشبيه الذي طرفاه مركبان كما في
قول بشار كان مثار النقع من اثار الغبار اذا هيج فوق رؤوسنا
واسيافنا ليل تهاوى كواكبه اي تتساقط بعضها اثر بعض
والاصل تتهاوى حذفت احدى التائين من الهيئة الحاصلة من
هوى في الهواء اي سقوط اجرام مشرقة مستطيلة متناسبة المقدار متفرقة
في جوانب شيء مظلم فوجه الشبه مركب كما ترى وكذا الطرفان لانه لم يقصد
تشبيه الليل بالنقع والكواكب بالسيوف بل عمد الى تشبيه هيئة السيوف
وقد سلت من اغمادها وهي تعلو وترسب وتجيء وتذهب وتضطرب
اضطرابا شديدا وتتحرك بسرعة الى جهات مختلفة وعلى احوال
تنقسم بين الاعوجاج والاستقامة والارتفاع والانخفاض مع